القوى الثورية والعسكرية في حوران تؤكد ثباتها على مبادئ الثورة ورفض أي وجود لنظام أسد ورموزه

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : ٢٩ أكتوبر ٢٠١٥ م

المشاهدات : 2979

إن صمت المجتمع الدولي القاتل خلال الخمس سنوات السابقة من عمر الثورة المباركة وما رافقه من جرائم حرب وجرائم شائنة ضد الإنسانية بحق الشعب السوري ارتكبتها قوى الإرهاب العالمي والدولي والإقليمي متمثلة بنظام بشار الأسد الطاغي والغزو الروسي والإيراني مع إرهاب حزب الله الدولي كل هذا زاد من إصرار الشعب السوري على تحقيق مطالبه الثورية كافة مهما كلف ذلك من ثمن ومن تضحيات .

لذلك فإن مطالعة قوى الثورة في حوران للواقع المرير وللمعطيات الدولية والإقليمية السياسية والانسانية جعلها تفقد الثقة في الكثير من دول المجتمع الدولي الصامت عن الجرائم المشار اليها خلال طيلة الفترة الماضية بحيث أصبح هذا الصمت الا اخلاقي دافعا للتأكيد على الثوابت الثورية التي نجملها بمايلي :

١ - الحفاظ على ثوابت الثورية السورية ومنجزاتها والاستمرار بها لتحقيق كامل أهدافها. بالعدل والحرية للشعب السوري

٢ - رفض أي دور لنظام بشار الأسد بكافة رموزه وأركانه بالفترة الانتقالية ونؤكد على محاسبتهم عن الجرائم التي ارتكبها بحق الشعب السوري .

٣ - التأكيد على وحدة الشعب والتراب السوري مها كلف ذلك من تضحيات .

٤ - اعتبار نظام الأسد ومن يسانده من دول متمثلة بإيران وميلشيا حزب اللات وبقية الميليشيات الشيعية هم رأس الإرهاب العالمي.

٥ - عدم الاعتراف بأي اتفاقيات أو معاهدات أو حتى قوانين أو مراسيم أبرمت أو صدرت عن نظام الأسد اللاشرعي من تاريخ ٢٠١١/٣/١٨ باعتباره فاقداً للشرعية ولايمثل الشعب السوري وباعتراف أغلب دول العالم بذلك وبالتالي اعتبار جميع ما صدر عن هذا النظام اللاشرعي من اتفاقيات ومعاهدات وقوانين ومراسيم لاغية وغير ملزمة لقوى الثورة وللشعب السوري .

٦ - عدم جدية بعض الدول الاقليمية والدولية بوضع حد لإجرام نظام الأسد اللاشرعي بحق الشعب السوري وإن ما يتم تداوله من تصريحات سياسية وعلى المستوى الاقليمي والدولي لاتهدف إلى إيجاد أي حل وإنما تحاول الالتفاف على الثوابت الثورية مما يؤكد بأن الخيار العسكري هو احد الخيارات الاستراتيجيه الفاعلة والضامن الحقيقي للدفع لأي حل سياسي .

٧ - إن نظام الأسد اللاشرعي استخدم في جرائمه بحق الشعب السوري مايسمى بالمؤسسة العسكرية والمؤسسة الأمنية مما يثبت أن هاتين المؤسستين هما أداة الجريمة التي قتلت الشعب السوري وبالتالي لايمكن التوصل لأي حل إلا بمصادرة أدوات الجريمة واعادة هيكلت هاتان المؤسستان واعادة بناؤهما بأطر مثالية تتناسب مع سورية المستقبل .

٨ - عدم الاعتراف بمؤتمرات القاهرة وموسكو التي تمت دون علم وموافقة القوى الثورية والشعب السوري وكل من ادعى أنه يمثل حوران بهذه المؤتمرات فهو لا شرعية له ولايمثل الا نفسه .

ان اللاشرعية لنظام الأسد وأركانه ورموزه التي أكدها المجتمع الدولي منذ الأيام الأولى للثورة المباركة في جميع المحافل الدولية والاقليمية وما رافق ذلك من اعتراف من هذا المجتمع الدولي بالثورة السورية وممثليها الحقيقيين يفرض على الجميع ضرورة التعامل مع الشعب السوري الثائر لتحقيق مطالبه في الحرية والعدالة والكرامة وبناء سوريا الحرة.

ايضا يستوجب على المجتمع الدولي محاسبة المجرمين .

ابتدأ من نظام الأسد اللاشرعي ومن ساانده من دول تمثلت كإيران وميلشيات إرهابية ممثلة بحزب الله اللبناني وبقية الميليشيات الشيعية الطائفية المجرمة لما اقترفوه من جرائم يندى لها جبين الانسانية بحق الشعب السوري .

واننا اذ نؤكد وبكل اصرار وعزيمة أن كل مايجري لن يزيدنا الا ثقة بالنصر ودافعا له وان استمرار الاعتداء الإيراني والميليشيات الشيعية وحزب الله ستزيدنا ثباتا واصرارا لتحقيق النصر فثقتنا به كثقتنا ببزوغ الفجر . هذا النصر الذي سيكسر ويحطم آمال هؤلاء الغزاة.

واننا على العهد لماضون

والله ولي التوفيق

درعا في ٢٠١٥/١٠/٢٧ .

مجلس محافظه درعا
دار العدل في حوران
الهيئة الاسلامية الموحدة لدرعا والقنيطرة
مديرية الصحة
مجلس الأكاديميين الأحرار
نقابة الاقتصاديين الأحرار
نقابة المحامين الأحرار
نقابة المعلمين الأحرار
مديرية التربية الحرة
نقابة المهندسين الأحرار
مديرية المياه
اللجنة التأسيسية لمجلس حوران الثوري
مديرية الزراعة والثروة الحيوانية في درعا
مؤسسة شاهد الاعلامية
الهيئه الشرعيه بانخل
القوى العسكرية بانخل
نقابة المهندسين الزراعيين والأطباء البيطريين الاحرار

الفصائل العسكريه

حركة أحرار الشام
جيش اليرموك
فرقة اسود السنة
فرقه ١٨ اذار
لواء توحيد الجنوب
مجلس قيادة الثوره
تجمع أحرار حوران
لواء سرايا الكرامة
فرقة فلوجة حوران

نوافق على البيان

أصدرت محكمة دار العدل في حوران بالإضافة إلى كبرى الفصائل العسكرية العاملة في المحافظة والمؤسسات والهيئات المدنية والسياسية، بياناً مشتركاً أوضحت فيه رؤيتها للواقع المرير وجرائم الحرب التي ارتكبت في سوريا "نتيجة لصمت وتواطؤ المجتمع الدولي".ؤ

وأكد البيان ،الذي ضمّ 8 نقاط، الحفاظ على ثوابت الثورة ومنجزاتها والاستمرار بها لتحقيق جميع أهدافها، ورفض أي دور لنظام بشار الأسد ورموزه، مع التأكيد على وحدة الشعب والتراب السوري.

واعتبر البيان أن "نظام الأسد وكل من يسانده من دول ممثلة بإيران ومليشيا حزب اللات هم رأس الإرهاب العالمي"، مؤكداً في الوقت ذاته على عدم اعتراف بأي معاهدات أو اتفاقيات أبرمها النظام بعد تاريخ 18 /3/2011، باعتباره فاقداً للشرعية.

كما انتقد البيان عدم جدية بعض الدول الإقليمية والدولية بوضع حد لجرائم نظام الأسد فاقد الشرعية.

واختتم البيان بالتأكيد على عدم الاعتراف بمؤتمرات القاهرة وموسكو التي تمت دون علم وموافقة القوى الثورية والشعب السوري، معتبراً أن كل من ادعى أنه يمثل حوران في تلك المؤتمرات هو فاقد للشرعية ولا يمثل إلا نفسه.

من أبرز الموقعين على البيان:

دار العدل في حوران، مجلس محافظة درعا، نقابات الاقتصاديين والمعلمين والمحامين والمهندسين الأحرار، مديريات التربية والمياه والزراعة، حركة أحرار الشام، جيش اليرموك، فرقة أسود السنة، مجلس قيادة الثورة.

صورة البيان:

المصادر: